دور جمعيات المكتبات والمعلومات المهنية في نشر الثقافة المعلوماتية: دراسة ميدانية باستخدام أسلوب دلفي

ابتسام عبد اللاه السيد عبداللاه (*)

مستخلص البحث

سعت الباحثة لدراسه دور جمعيات المكتبات والمعلومات المهنية في نشر الثقافة المعلوماتية محاوله الخروج بمقترحات لنشر الثقافه المعلوماتية فاتبعت الباحثة بالبحث أسلوب دلفي في الحصول على آراء الخبراء حول مقترحاتها للبرنامج التدريبي لنشر الثقافة المعلوماتية بدايتاً من تحكيم الاستبانه وحتي الجولة الأخيرة من جولات دلفي، فتناولت توضيح لفلسفة دلفي و ومن ثم بداية جولات دلفي حول استطلاع آراء الخبراء فمرت بثلاث جولات ، و اعتمدت الباحثة علي المنهج الميداني باستخدام اسلوب دلفي، فمجتمع الدراسه ١٧ خبيرا من خمسة دول ، وتوصل البحث لاهم النتائج هي: اتفق الخبراء من خلال الثلاث جولات لدلفي علي مقترح الباحثة حول برنامج تدريبي لنشر الثقافة المعلوماتية ، الخروج بست مستويات للثقافة المعلوماتية وهي الثقافة المكتبية، ثقافة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والثقافة الإلكترونية والرقمية، الثقافة البحثية ، ثقافة التنمية المستدامه ٢٠٣٠، ثقافة تخطي الازمات والكوارث الحاليه والمستقبلية .

أ-مشكلة البحث : تتركز مشكلة البحث في إن مجتمع إخصائيي المكتبات والمعلومات في حاجة ماسة في الوقت الحالي للثقافة المعلوماتية، فلقد اشارت الدراسات السابقة في الموضوع من خلال نتائجها إلي وجود قصور دور أخصائي المكتبات في تكوين الثقافة المعلوماتي، علي الرغم من سعي المكتبات لتطوير ورقمنة الخدمات المعلوماتية، الا ان هناك قصور في الخدمات الاساسية اللازمة لتكوين الثقافة المعلوماتية للمستفيدين، فهو الآن في حاجة لاهتمام

(*) اخصائي مكتبات ومعلومات بمدارس ايليت سكولز الدولية - بمحافظة سوهاج الجديدة.
هذا البحث من رسالة الماجستير الخاصة بالباحثة وهي بعنوان " دور جمعيات المكتبات والمعلومات المهنية في نشر الثقافة المعلوماتية" تحت اشراف الاستاذة الدكتورة : اماني جمال مجاهد ،أستاذ بقسم المكتبات والمعلومات بكلية الاداب جامعه سوهاج و الدكتورة : ايمان أحمد حماد مدرس بقسم المكتبات والمعلومات بكلية الاداب ، جامعه سوهاج .

جمعيات المكتبات والمعلومات المتخصصة لتعليمه مهارات الثقافة المعلوماتية ولدعم دوره في نشر الثقافة المعلوماتية بالمجتمع .

ب-أهمية البحث : تأتي أهمية البحث في أننا نعيش الآن في عصر انتشرت فية الأوبئة مثال فيروس كوفيد ١٩ جعلتنا في حالة طوارئ أدت إلى تغيير مهام أخصائي المكتبات المعتاد عليها وأصبح يتطلب منه تقديم خدماته للمستفيدين بطرق وأساليب مختلفة تماماً عما هو معتاد على تقديمه داخل مكتبته ، وكذالك محاولة الاهتمام برفع مستوى أخصائي المكتبات والمعلومات لمواكبة التطورات الحديثة لتلبية متطلبات المجتمع وليكون قادراً على توصيل ونشر الثقافة المعلوماتية ليجعل المجتمع مثقفاً معلوماتياً

.ج-هدف البحث: يسعى البحث إلى تحقيق هدف رئيسي هو " محاولة الخروج بنتائج يمكن أن تساعد المسؤولين بجمعيات المكتبات والمعلومات وذلك من خلال اقتراح برنامج تدريبي لنشر الثقافة المعلوماتية وتطبيقها معتمد على مقترحات الباحثة و آراء خبراء دلفي في البرنامج التدريبي ومدي صلاحيته للتطبيق، للوصول لأعلى مستوى من التأثير على المجتمع المعلوماتي.

د-منهج وأجراءات الدراسة وأدوات جمع البيانات:

اولا: منهج الدراسة وادوات مع لبيانات : بناءً على طبيعة الدراسة والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها اعتمدت الباحثة على مناهج وأساليب البحث التي تتلائم مع الموضوع هي المنهج الميداني وأسلوب دلفي ومن الادوات التي تم الاعتماد عليا هي والاستبانه.

١-أسلوب دلفي:

١/١- فلسفة أسلوب دلفي

استعانت الباحثة بهذا المنهج بهدف التعرف على الآراء المتفق عليها(Consensus Opinions) بين مجموعة من الخبراء حول برنامج التميز العربي للمكتبات الأكاديمية، وتحديد مواطن القصور والفرص المتوفرة فيه؛ من خلال قياس مدى التوافق الجماعي عبر عدد من الجولات (Rounds) نظراً لأن آراء الأغلبية من الخبراء سيكون لها قدر أكبر من الصحة والثقة [١]

([١]) بدر، أحمد (١٩٨٨)" مناهج البحث في علم المعلومات والمكتبات " الرياض: دار المريخ للنشر، ص٣٣٠

فيعتمد أسلوب دلفي في توقعة للمستقبل على ما يتنبأ به مجموعة من الخبراء المشتغلين بالمجال موضوع البحث، وذلك بأن توجه لهم مجموعة من الأسئلة بصيغة مسحية متكررة Iterative Survey .من خلال استبيانات في الغالب، حتي يتم التواصل إلى التقاء في الآراء Convergence Of Opinions .كما يعتمد أسلوب دلفي على افتراض بأن الرأي الجماعي أفضل من محصلة الآراء الفردية، تقوم فلسفة أسلوب دلفي على استقلالية آراء الخبراء وإخفاء هوياتهم عن بعضهم البعض حرصاً على رفع درجة الحيادية، [٢]ويؤكد عدد من المتخصصين على أن استخدام أسلوب دلفي يجب أن يشتمل على أربع سمات أو خصائص رئيسة تتمثل فيما يلي:

-الاستكشاف (Exploration): وتتضمن إسهام كل خبير مشارك في تطبيق الأسلوب بما لديه من معلومات حول المشكلة محل الدراسة بطريقة مستقلة فيما يقوله الخبراء الآخرون.

-التفاهم (Understanding): حيث يقوم الباحث بتحديد نوع الخلاف القائم بين الخبراء لمشاركين حول المشكلة، وإذا اتضح أن الخلاف جوهري لتبدأ الجولة التالية.

-التوافق (Reconciliation): وتركز على البحث عن الأسباب الكامنة وراء اختلاف آراء الخبراء، ومناقشة تلك الأسباب بطريقة موضوعية تقود إلى إجماع الرأي وتقليل التباين، وإزالة اللبس والغموض، وإعادة صياغة المشكلة بطريقة أكثر موضوعية من ذي قبل .

-التحليل (Analysis): وتتمثل في تحليل كافة البيانات والمعلومات المتوافرة، وتزويد الخبراء المشاركين بنتائج التحليل ليتم تحقيق التغذية الراجعة. من خلال تكرار الجولات حتي تبدأ آراء الخبراء بالتقارب. [٣].

وبشكل عام لا يوجد معايير محددة يجب الإلتزام بها عند استخدام أسلوب دلفي، كذلك لا يوجد اتفاقاً بين الباحثين على الأساليب المنهجية المطبقة فيه، حيث أنها مسألة ترجع لتقدير الباحث عند تطبيقها من جانب، ومن جانب آخر فأنها تختلف

([٢]) الصالحى ، حيدر حسن محمد (٢٠١٣) " الثقافه المعلوماتية وتاثيرها فى بناء المعرفة المعلوماتية: دراسة تحليلية فى مؤسسات المعلومات " المجلة الاردنية للمكتبات والمعلومات – جمعية المكتبات والمعلومات الاردنية – الاردن ، المجلد ٤٨ ، العدد٢. ص١٠٣

([٣]) محمود، ياسر نبوي(٢٠١٨)" إدارة التميز في المكتبات ودورها في تعزيز الميزة التنافسية: دراسة تحليلية علي المكتبات الكاديمية بدولة الإمارات العربية المتحدة "أطروحة دكتوراة بجامعة طنطا، ص٢١٠

باختلاف الدراسة وطبيعتها والهدف منها،كل ذلك بالتأكيد ضمن الأطر العامة لأسوب دلفي[٤].فأسلوب دلفي هو أسلوب يستخدم للتنبؤ بالتطورات المستقبلية عن طريق مجموعة من الخبراء المتخصصين، يتبادلون الرأى، ويقدم كل منهم توقعه وتصوره للبرنامج المقترح، ويعرف هذا الأسلوب على أنه التفكير المنظم لمجموعة من المختصين والخبراء، يتم عرض المشكله عليهم، ويهدف للوصول إلى حل جماعي مقبول، ويتم عرض هذه الإجابات مرة أخرى على هؤلاء الخبراء بعد تجميعها وتعديلها ليقوموا بتقويمها، وتقديم تصورات جديدة، ويستمر تكرار هذه العملية إلى أن يصل الخبراء إلى رأي متقارب، أو أن يصلوا إلى قناعة بأن آراءهم حول البرنامج المقترح متفق علية من الجميع . وهذه الطريقة مصممة للحصول على أكثر التوقعات دقة وحيادية دون تأثراً بالنظرة الذاتية أو الضغوط الخارجية. وقد استخدمت الباحثة أسلوب دلفي فى هذه الدراسة لقياس مدى التوافق الجماعي حول البرنامج التدريبي المقترح، والتأكد من سلامته، والتعرف على مدى القصور فيه والحلول المقترحة للتغلب عليها .ويتمحور دور الخبراء المشاركين في جولات دلفي في طرح أرائهم حول تساؤلات الدراسة سواء بالتوافق مع هذه الفرضيات أوعدم التوافق، وإمكانية اقتراح بعض الفرضيات الأخرى التي تساهم في تحقيق التوافق على الفرضيات الأخرى التي تساهم في تحقيق التوافق على تساؤلات البرنامج التدريبي.[٥]

<u>ثانيا: الإجراءات الدراسة:</u> فيما يلي تقوم الباحثة باستطلاع الإجراءات البحثية التي اتبعتها خلال الدراسة الحالية :

<u>أولاً: صياغة الإصدارة الأولى من مقترحات البرنامج التدريبي:</u>

عكفت الباحثة على إعداد وتصميم الإصدارة الأولى من مقترحات البرنامج التدريبي لنشر الثقافة المعلوماتية معتمدة على عدة أدوات وخطوات منهجية تتلخص فيما يلي:

---

(٤) حسنين ، رجب عبد الحميد (٢٠١٤)" إدارة التغيير في المكتبات الأكاديمية: مكتبات جامعة جميرا أنموذجاً " أطروحة ماجستير .قسم المكتبات والمعلومات ، كلية الأداب ، جامعه المنوفية .إشراف أ.د. أماني جمال مجاهد ص١٩٣

(٥) حسنين ، رجب عبد الحميد (٢٠١٤)"إدارة التغيير في المكتبات الأكاديمية : مكتبات جامعة جميرا أنموذجاً " أطروحة ماجستير .قسم المكتبات والمعلومات ، كليةالأداب ، جامعه المنوفية .إشراف أ.د. أماني جمال مجاهد ص١٩٩

٠- الخلفية العلمية: حيث قامت الباحثة بمراجعة أدبيات الموضوع من الإنتاج الفكري المنشور باللغتين العربية والإنجليزية، وذلك كما تم توضيحه في الفصل الأول من الدراسة والخاصة بالمراجعة العلمية حول موضوع الدراسة، كل ذلك كون لدى الباحثة خلفية علمية جيدة عن موضوع الدراسة وتطبيقاته.

١- دراسة الحالة: قامت الباحثة بدراسة حالة الثلاث جمعيات في نشر الثقافة المعلوماتية من خلال موقعها ووسائل التواصل الاجتماعي الخاصة بها.

٢- أسلوب دلفي: استخدمت الباحثة أسلوب دلفي حيث يقيس مدى التوافق حول دور جمعيات المكتبات والمعلومات، والبرنامج التدريبي المقترح لنشر الثقافة المعلوماتية من خلال استطلاع آراء الخبراء المشاركين في جولات دلفي المختلفة حول مقترحات الباحثة للبرنامج التدريبي لنشر الثقافة المعلوماتية.

ثانياً: تحكيم الإصدارة الأولى لمقترحات البرنامج التدريبي :

قامت الباحثة بعرض مسودة الإصدارة الأولى لبرنامج التدريبي المقترح لنشر الثقافة المعلوماتية على المشرفين من أجل إبداء الرأي والملاحظات حولها، وتم التعديل بشكل أولي حسب ما أوصي به المشرفون، ثم قام الباحث بعرضها على(٩) محكمين من ذوي الخبرة في مجال المكتبات والمعلومات ومن جمعيات المكتبات والمعلومات، بهدف التحقق المبدئي من سلامة مقترحات محاور البرنامج التدريبي، والتأكد من وضوح مقترحات البرنامج التدريبي، من خلال إبداء الملاحظات، واقتراح التعديلات الأساسية على الإصدارة الأولى. وبناءً على آراء المحكمين وملاحظاتهم ومساهماتهم. تم إجراء التعديلات اللازمة.وتم تجهيز النسخة الأخيرة للإصدارة الأولى من مقترحات البرنامج التدريبي.

ثالثاً: تحديد مشكلة دلفي :

تتمثل مشكلة دلفي وتتمركز حول الكشف عن مدى سلامة وملائمة المقترحات الخاصة بالبرنامج التدريبي لنشر الثقافة المعلوماتية، وذلك من خلال استطلاع آراء مجموعة من الخبراء عبر ثلاث جولات متتالية، والاطلاع على وجهات النظر التي تتفق أو تختلف . كما تكمن مشكلة دلفي في محاولة التنبؤ واستشراف المستقبل القائم على آراء وأحكام الخبراء بشأن مقترحات البرنامج التدريبي لنشر الثقافة المعلوماتية لدعمها وتطبيقها من خلال جمعيات المكتبات والمعلومات.

رابعاً: تجهيز وتحكيم الاستبانات:

قامت الباحثة بتجهيز الاستبانه الرئيسية للدراسة الاستشرافية، وتحكيمة، بالإضافة إلى تصميم الاستبانات الأخرى التي تم بناؤها في ضوء النتائج التي تم التوصل اليها خلال جولات دلفي، وفقاً لما يلي:

١- صياغة الاستبيانات: انطلاقاً من مشكلة دلفي وحتي يكون الاستبيان غزيراً بالمعلومات المستقاة من إجابات مجتمع الدراسة، قامت الباحثة ببناء وصياغة الاستبيان الرئيسي على عدد من الفرضيات والتساؤلات التي تتناسب مع مقياس ليكرات الخماسي(Likert scale) للحصول على إجابات وتعابير دقيقة من مجتمع الدراسة. وتم ربط فرضيات وتساؤلات الاستبيان بالمعايير الرئيسية لمقترحات البرنامج التدريبي، بحيث تستطيع الباحثة الحصول على مساهمات كمية حول البرنامج التدريبي المقترح، والتعرف على تنبؤات وتوقعات الخبراء المستقبلية حول مدى إمكانية تطبيق البرنامج التدريبي من خلال الجمعيات وقد تألف الاستبيان الرئيسي من جزئين رئيسيين هما:

-الجزء الأول: تمثل في مقدمة تعريفية بالدراسة ومدى أهميتها وسرية التعامل مع المعلومات المقدمة.بالإضافة إلى بعض الإرشادات وسبل التواصل مع الباحثة في حال الاستفسار، وإعادة الاستبيان.

-الجزء الثاني : تم صياغه الأسئلة فيها حول مجموعة من الفرضيات التي تدور حول التالي:-" دور جمعيات المكتبات المهنية-مستويات الثقافة المعلوماتية-الحلول المقترحة لنشر الثقافة المعلوماتية من خلال الجمعية " والفقرات الفرعية التي يتضمنها كل مكون"، ووفق طريقة مقياس ليكرات الخماسي، حيث أعطيت كل فقرة درجة تدرج وفقاً للمستويات الخمسة على النحو التالي: " أوافق بشدة، أوافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة "، ويمنح درجة واحدة إلى خمسة درجات حسب موقع كل رأي على مقياس ليكرت نحو الموافقة، وذلك وفق الجدول رقم (١) التالي :

جدول ١ تساؤلات البحث وفق مقياس ليكرات الخماسي

تسأولات الدراسة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
.....	٥	٤	٣	٢	١

٢. تحكيم الاستبانه: بعد أن قامت الباحث بإعداد وصياغة الاستبانه الرئيسي في صورته الأولية، قامت باستشارة مجموعة من المحكمين، بهدف التحقق المبدئي من وضوح وملائمة تساؤلات وفرضيات الاستبيان.وطلبت الباحثة من المحكمين الحكم على كل فقرة من فقرات الاستبيان. ودلالة المضمون تفادياً الحصول على إجابات مزدوجة أو ذات دلالة أو علاقة بالتساؤلات ذاتها، مما يؤثر سلباً في النتائج الإجمالية، وإبداء الملاحظات واقتراح التعديلات الأساسية على الإصدارة الأولى. وبناءً على آراء المحكمين وملاحظاتهم واقتراحاتهم، تم تعديل وإعادة صياغة بعض الفقرات، ودمج وحذف بعضها، إلى جانب إضافة فقرات جديدة، ليصبح الاستبيان الرئيسي في صورته النهائية (٤٤) عنصر فرعي .

خامساً: تحديد واختيار خبراء دلفي:

يعتمد أسلوب دلفي على آراء الخبراء في المجال الموضوعي الخاص بالدراسة، ويعد اختيار الخبراء المناسبين للدراسة من أهم مقومات نجاح تطبيق أسلوب دلفي، وقد راعت الباحثة مع المشرفين على الرسالة اختيار مجموعة من الخبراء المهتمين بمجال الثقافة المعلوماتية والعاملين بالجمعيات (الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف – جمعية المكتبات الأردنية – جمعية المكتبات الأمريكية) حتي يمكن الاستفادة من خبراتهم في موضوع الدراسة، ولقد تم اختيار مجموعة من الخبراء يشمل رؤساء الجمعيات وهم من يملكون خبرة إدارية بالجمعية، مساعدو رؤساء الجمعية ومن الهيكل الإداري بالجمعية. ولقد تم اختيارهم وفق عدد من المعايير منها: أن يكون متخصصاً في مجال المكتبات ولدية اهتمامات وكتابات علمية في الجمعيات والثقافة والوعي المعلوماتي، ويتمتع بالخبرة العلمية والعملية، فضلاً عن ذلك فقد تم الترشيح لعدد من الخبراء من جانب المشرفين كونهم يحوزون الثقة المطلوبة ويتوافقون مع معايير الاختيار. وتم إعداد قائمة من الخبراء المتوقع مشاركتهم في الدراسة الحالية، وتم دعوتهم بواسطة وسائل التواصل المختلفة كالبريد الإلكتروني،

والتواصل الهاتفي، وعبر موقع الفيسبوك، للخبراء المشاركين بالفعل في جولات دلفي .

- **سادساً: تنفيذ جولات دلفي:** قامت الباحثة بتنفيذ وإطلاق جولات دلفي على عدة مراحل فرعية يمكن تفصيلها في المراحل التالية:

-المرحلة الأولى: إطلاق وبدء الجولة الأولى: حيث تم مخاطبة الخبراء الذين أبدوا موافقة على المشاركة، وتم إرسال بريد إلكتروني لكل خبير يتضمن بعض المعلومات الأولية كتمهيد، على النحو التالي:

- الموجز التنفيذي.
- تعليمات وإرشادات المشاركة في الجولة الأولى.
- مقترحات البرنامج التدريبي لنشر الثقافة المعلوماتية.

-المرحلة الثانية: جمع وتحليل نتائج التطبيق في الجولة الأولى: بعد انقضاء المدة المحددة للجولة الأولى قامت الباحثة بتجميع آراء الخبراء حول عبارات الاستبيان، وتحليلها ووصفها كمياً بإعطائها النسب المئوية طبقاً لإجابات مجتمع الدراسة عليها.

-المرحلة الثالثة: إعداد الاستبيان للجولة الثانية: قامت الباحثة بإعداد الاستبيان لهذه الجولة، مراعية فيها الأفكار والملاحظات التي ظهرت خلال الجولة الأولى، والتي أجمع عليها مجتمع الدراسة.

-المرحلة الرابعة: جمع وتحليل نتائج التطبيق في الجولة الثانية: قامت الباحثة بنفس الإجراء الذي قامت بها بعد انتهاء الجولة الأولى٠.

-المرحلة الخامسة: إعداد الاستبيان للجولة الثالثة: تم مراعاة الملاحظات التي ظهرت في الجولات السابقة، ومن ثم توزيع الاستبيان الثالثة بهدف تقليل التباين والوصول إلى اتفاق من خلال تزويد الخبراء بنتائج الجولات السابقة وطلب تبرير عدم التوافق.

-المرحلة السادسة: تحليل نتائج الجولة الثالثة: حيث تم التواصل من خلال هذه الجولة إلى اتفاق وثبات إجابات الخبراء حول المقترحات النهائية للبرنامج التدريبي لنشر الثقافة المعلوماتية، وبذلك تم الانتهاء من جولات دلفي .

-المرحلة السابعة: إعداد التقرير النهائي بالنتائج.

٣/١ – مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من نخبة من الخبراء والمتخصصين في مجال المكتبات والمعلومات، وكذلك بعض الخبراء في مجال المكتبات والمعلومات، تم اختيارهم وفق المعايير السالف ذكرها ويوضح الجدول التالي رقم(٢) العدد الإجمالى للخبراء الذين تم انتقاؤهم، والخبراء المشاركين بالفعل في جولات دلفي.

جدول ٢ الخبراء المشاركون في جولات دلفي

م	الخبراء المحتملون والمشاركون	العدد
١	عدد الخبراء الذين تم دعوتهم للمشاركة في جولات دلفي	١٩
٢	عدد الخبراء الذين وافقوا على المشاركة	١٧
٣	عدد الخبراء الذين اعتذزوا عن المشاركة	٢
	عدد الخبراء الذين شاركوا في تحكيم الاستبانه	٩
	عدد الخبراء الذين شاركوا بالجولة الأولى	١٧
	عدد الخبراء الذين شاركوا في الجولة الثانية	١٢
	عدد الخبراء الذين شاركوا في الجولة الثالثة	١٧

ويتضح فيما يلي الخصائص العامة لمجتمع الدراسة من خلال التعرف على بعض المتغيرات المتعلقة بمجتمع الدراسة المتعلقة بالدولة وعدد الخبراء من كل دولة وهي على النحو التالي:

جدول ٣ عدد الخبراء الذين شاركوا بجولات دلفي

الدولة	عدد الخبراء الذين تمت دعوتهم للمشاركة بجولات دلفي
مصر	7
الأردن	6
السعودية	2
السودان	1
أمريكا	1
الإجمالى	١٧خبير

٣- عرض ومناقشة نتائج استطلاع آراء الخبراء بأستخدام أسلوب دلفي :

١/٣- الجولة الأولى من جولات دلفي :

تمثل هذه الجولة نقطة الإنطلاق الأساسية فى الدراسة: وهي بمنزلة عصف ذهني Brain Storming للخبراء لطرح آراء وتوجيهات متباينة حول دور جمعيات المكتبات والمعلومات المهنية في نشر الثقافة المعلوماتية، وحول متطلبات البرنامج التدريبي المقترح لنشر الثقافة المعلوماتية، وهي المعطيات الأساسية التي سوف تبني عليها باقي جولات دلفي، ففي هذه المرحلة قدمت استبانه دلفي للجولة الأولى لخبراء جولات دلفي للحصول على النتائج وتحليلها ومحاولة تقريب وجهات النظر للوصول إلى توافق عام على دور جمعيات المكتبات والمعلومات المهنية في نشر الثقافة المعلوماتية، ومتطلبات البرنامج المقترح لنشر الثقافة المعلوماتية. ويعتبر الجهد الأكبر في التحليل فى هذه الجولة حيث يتم فيها العمل على قياس الآراء المطروحة كمياً، وتحليل المساهمات النوعية المرتبطة بهذه الآراء وفي هذه الجولة يتم دفع الخبراء إلى حلقة نقاش من طرف واحد حول الفقرات التي اتسعت أراؤهم فيما بعد (أوافق بشدة – أوافق – محايد - غير موافق - غير موافق بشدة) حيث تظهر معرفه الخبراء وخبراتهم حول تلك الفقرات ويحاول كل منهم تقديم آرائهم وتقوم الباحثة فى هذه الجولة بجمع كافة المساهمات وتحليلها بصورة مبدئية على المستوبين الكمي والنوعي.كما هو موضح بالملحق رقم (٦) و(٧).

أ- معطيات الجولة الأولى من جولات دلفي:

شارك في الجولة عدد (١٧)خبيراً اشتملت عليها فئات خبراء دلفي، كما هو موضح في الملحق رقم (٢).ويتضمن التحليل الكمي لمعطيات هذه الجولة بيان نسب التوافق الجماعي حول فرضيات وفقرات أسئلة الاستبانه، التي شارك في الإجابة عنها عدد (17)خبير، بنسبة 100% . ويوضح الجدول رقم (6)، (7) نسب التوافق الجماعي التي حصلت عليها كل فرضية من فرضيات الاستبانه في هذه الجولة. ومن خلال قراءة الجدول(7) يمكن الوصول إلى الملامح العامة لمعطيات هذه الجولة في ضوء نسب التوافق التي حصلت عليها فرضيات النموذج، علماً بأن الاستبانه بلغ بها عدد التساؤلات في هذه الجولة (44) سؤال، قسمه إلى ثلاث أجزاء أساسية، الجزء الأول منها يحتوي على مجموعة تساؤلات عددها (7)، وهي تدور حول دور جمعيات المكتبات العلمية والمهنية،

بينما الجزء الثاني منها يحتوي على مجموعة تساؤلات عددها (19) سؤال مقسمة على أربعة أجزاء وهي تدور حول عناصر الثقافة المعلوماتية التي تركز عليها الجمعيات المهنية، والجزء الثالث منها يحتوي على مجموعة تساؤلات عددها (17) سؤال وهي تدور حول عناصر التخطيط المقترحة لنشر الثقافة المعلوماتية..والجدول رقم (4) يوضح عدد المحاور الرئيسية والعناصر الفرعية التي اشتملت عليها الجولة الأولى.

جدول ٤ عدد المحاور الرئيسية والعناصر الفرعية

م	المحاورالرئيسية التي اشتملت عليها الاستبأنه.	العناصر الفرعية
1	دور جمعيات المكتبات العلمية والمهنية	7عناصر فرعية
2	عناصر الثقافة المعلوماتية التي تركز عليها الجمعيات المهنية	19عناصر فرعية
	١-دور الجمعيات في دعم الثقافة المكتبية.	6عناصر فرعية
	٢-دور الجمعيات في دعم ثقافة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.	3عناصر فرعية
	3-دور الجمعيات في دعم الثقافة الإلكترونية والرقمية.	5 عناصر فرعية
	4-دور الجمعيات في دعم الثقافة البحثية .	6عناصر فرعية
3	عناصر التخطيط المقترحة لنشر الثقافة المعلوماتية	17عناصر فرعية
	الإجمالى	44 عناصرفرعية

ب-الخبراء المشاركين بالجولة الأولى :

شارك بالجولة الأولى عدد (17) خبيراً من الذين تم اختيارهم من خمس دول (7 خبراء من مصر-6 خبراء من الأردن – خبيرين من السعودية – خبير واحد من السودان- خبير واحد من أمريكا) ولقد وصل إجمالى الخبراء الذين تم دعوتهم نسبة المشاركة في هذه الجولة 100%

ج-التحليل الكمي لبيانات الجولة الأولى:

ويقصد بالتحليل الكمي تحديد نسب التوافق بين الخبراء حول العناصر المقترحة للبرنامج التدريبي، ويوضح ملحق رقم (٧) النسب التي حصل عليها كل عنصر من تلك التي طرحتها الباحثة على الخبراء. وبقراءة الجدول بالملحق رقم (٧) يتضح ما يلي:

❖ **نسبة التوافق حول العناصر المقترحة:**

جاءت أهم نتائج التحليل الكمي لنسب التوافق حول العناصر المقترحة متمثلة في النقاط التالية:

١-تراوحت نسبة التوافق الجماعي للخبراء في العناصر المقترحة مابين ٦٢.٩% للحد الأدني و ٩١.٧% للحد الأقصي ، وتري الباحثة أن ذلك يعكس نسبة عالية من التوافق الجماعي للخبراء حول محاور وعناصر البرنامج المقترح.

٢-ثماني عناصر حصلت على نسبة توافق تقل عن ٧٥% وهي نسبة التوافق المحددة سلفاً وهذه العناصر هي: "توصي بإعداد برامج المكتبات والمعلومات بإعداد دبلوم مهني يشمل الثقافة المعلوماتية والتعريف بأهم المستجدات في المهنة والتخصص" حصلت على نسبة ٦٢.٩% -"تدرب الجمعية المستفيدين على كيفية توثيق المعلومات." حصت على نسبة ٧٢.٩% -"توثيق مصادر المعلومات الإلكترونية."" حصلت على نسبة ٧٠.٦% -"استرجاع المعلومات ومعالجتها بأشكال مختلفة"" حصلت على نسبة ٧٤% -"اختيار وتحديد مصادر المعلومات المفيدة التي تخدم البحث (التقليدية و الإلكترونية) وتساهم على إنتقاء المعلومات التي يحتاجها الباحث" حصلت على نسبة ٧٠.٦% -"البحث عن المعلومات التي تخدم أبحاثهم بشكل مستقل" حصلت على نسبة ٦٨% - "عمل دبلوم مهني في الثقافة المعلوماتية للعاملين بالمكتبات من غير المتخصصين" ٦٨% - "وضع اختبار قبول في وظائف المكتبات والمعلومات في الثقافة المعلوماتية "حصلت على نسبة ٧٠.٦%.

٣-العناصر التي حصلت على أعلى نسبة توافق هي التي بلغت ٩١.٧% وهي العنصر المقترح بخصوص "نشر الوعي بأهمية وجود مقومات وأساسيات الثقافة المعلوماتية لدى العاملين في المكتبات ومراكز المعلومات سواء كانوا من المتخصصين أو غير المتخصصين."

❖ **نسب تكرار نتائج الجولة الأولى: كما ذكرت سالفاً أنه وحتى يتم التسهيل على المحكمين في إبداء آراءهم في الجولة الأولى تم وضع خيارات (أوافق بشدة– أوافق– محايد- غير موافق– غير موافق بشدة).لكل عنصر من عناصر البرنامج التدريبي المقترح، والشكل البياني التالي يوضح مقارنة بين مدي التكرار لكل خيار من الخيارات السابقة، حيث نلاحظ تصدر اختيار " أوافق بشدة " بعدد مرات تكرار بلغ 289 مرة مسجلة بذلك نسبة 38.63% ثم " أوافق "**

بعدد مرات تكرار بلغ 239 مرة مسجلة بذلك نسبة 31.95% ثم " محايد " بعدد مرات تكرار بلغ 128 مرة مسجلة بذلك نسبة 17.11% ثم " غير موافق " يعدد مرات تكرار بلغ 81 مرة مسجلة بذلك نسبة 10.82% ثم" غير موافق بشدة "بعدد مرات تكرار بلغ 9 مرة مسجلة بذلك نسبة 1.30%.موضح ذلك بالشكل رقم(١)

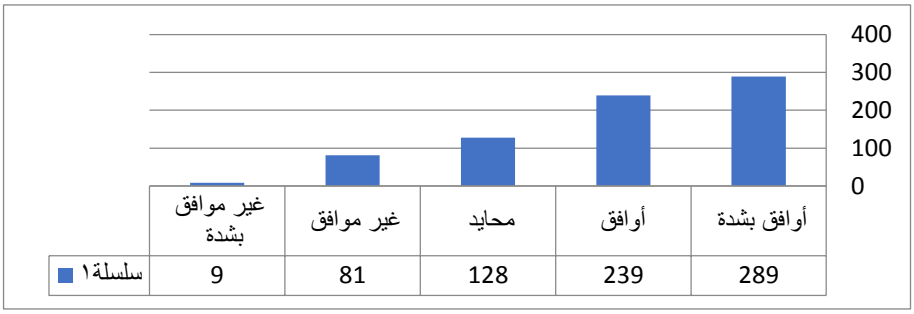

الشكل رقم ١ نسبة تكرار نتائج الجولة الأولى

ج- <u>نتائج الجولة الأولى وفقاً لمستوى التوافق</u>

وفقاً لمعايير التوافق الجماعي للخبراء التي حددته الدراسة مسبقاً الخاصة بتحديد عناصر التوافق المرتفع والمنخفض والمنعدم، يكون توضيح نتائج الجولة الأولى ضمن مستويات التوافق الثلاثة كما بالشكل رقم (٢)التالي:

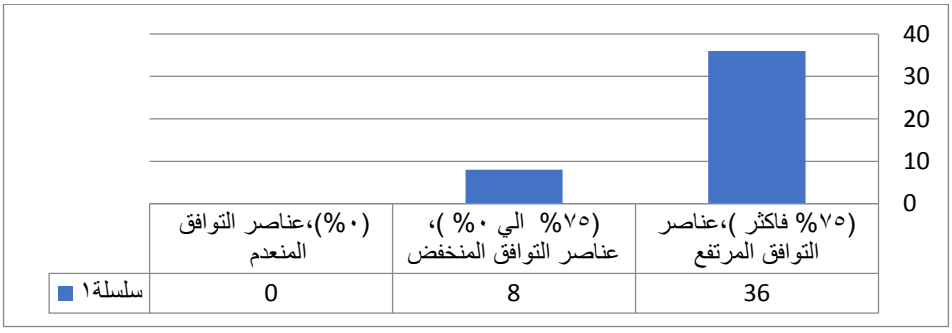

الشكل رقم ٢ نتائج الجولة الأولى وفقاً لمستوى التوافق

يتبين من الرسم البياني السابق الفرق الكبير بين عناصر التوافق المرتفع وعناصر التوافق المنخفض، في حين لم تسجل أي عناصر ذات التوافق المنعدم، كما نلاحظ من الشكل السابق عدة نقاط أهمها :

1-بلغ عدد عناصر التوافق المرتفع 36 عنصر كما سجلت عناصر التوافق المنخفضة 8 عناصر ولا يوجد أي عنصر سجل لعناصر التوافق المنعدم.

2-الجدول رقم (٥) يوضح أعداد عناصر التوافق المرتفع للنموذج المقترح بالجولة الأولى .

جدول ٥ عناصر التوافق المرتفع للنموذج المقترح بالجولة الأولى

نسبة التوافق	أعداد العناصر
(75% فأكثر)، عناصر التوافق المرتفع	36 عنصر
(75% إلى 0%)، عناصر التوافق المنخفض	8عناصر
(0%)،عناصر التوافق المنعدم	0
الإجمالى	44 عنصر

ويتضح من الجدول السابق أن عدد العناصر ذات التوافق المرتفع جداً من 75% فأعلى بلغ عددها 36 عنصر وترى الباحثة أن هذا عدد كبير وهو يشير إلى توافق الخبراء في الجولة الأولى على نموذج المقياس المقترح من حيث محاوره الرئيسية وعناصره الفرعية وهو يعد داعماً كبيرا للبرنامج التدريبي المقترح.

هـ- نسب التوافق الخبراء على عناصر ومقترحات الاستبانه للجولة الأولى بالرسم البياني التالى مع التحليل:

أولاً: دور جمعيات المكتبات العلمية والمهنية:

لقد تناول المحور الأول وهو دور جمعيات المكتبات العلمية والمهنية، تناولت 7عناصر فرعية وحصل كلاً من عمل ورش عمل ودورات تدريبية في الثقافة المعلوماتية وتضعها في أولوياتها التدريبية بلغت نسبة الموافقة (89.40%)، عمل ندوات وورش عمل عن الثقافة المعلوماتية للعاملين في المكتبة من غير المتخصصين بلغت نسبة التوافق (85.80%)، نشر الوعي بأهمية وجود مقومات وأساسيات الثقافة المعلوماتية لدى العاملين في المكتبات ومراكز المعلومات سواء كانوا من المتخصصين أو غير المتخصصين بلغت نسبة الموافقة (91.70%)، مخاطبة أقسام وبرامج المكتبات والمعلومات التعليمية لإعداد مقرر عن الوعي المعلوماتي والثقافية المعلوماتية لطلابهم بلغت نسبة التوافق (85.80%)، توصي بإعداد برامج المكتبات والمعلومات بإعداد دبلوم مهني يشمل الثقافة المعلوماتية والتعريف بأهم المستجدات في المهنة والتخصص بلغت نسبة التوافق (62.90%) ، وضع اختبار معياري لقياس الثقافة المعلوماتية لدى أعضائها وعلى أساس نتيجة هذا الاختبار يتم إعطاء الممتحن شهادة ممارسة خدمات الثقافة والوعي المعلوماتي بالمكتبات بلغت

نسبة التوافق (78.80%)، نشر الوعي الخاص بالتوجهات الحديثة فما يتعلق بالثقافة المعلوماتية بلغت نسبة التوافق (81%)..

ثانياً: عناصر الثقافة المعلوماتية التي تركز عليها الجمعيات :

1- دور الجمعيات في دعم الثقافة المكتبية

لقد تناول المحور الثاني عناصر الثقافة المعلوماتية وتناولت:" دور الجمعيات في دعم الثقافة المكتبية "شملت 6عناصر فرعية وحصل كلاً من استخدام فهارس المكتبة التقليدية والإلكترونية للوصول لمجموعاتها ولقد بلغت نسبت التوافق (78.80%)، تعليم المستفيدين كيفية استخدام أدوات المكتبة ومعرفتها مثل استخدام الفهارس ،فهم نظم التصنيف بالمكتبة، استخدام الكشافات والأدلة الببليوجرافية ولقد بلغت نسبة التوافق (77.60% أ)، تعليم المستفيدين كيفية استخدام قواعد البيانات في المكتبة بلغت نسبة التوافق (78.80%)، تدرب الجمعية المستفيدين على كيفية توثيق المعلومات بلغت نسبة التوافق (72.90%)، دعم الجمعية نشر الوعي بأهمية حقوق الملكية الفكرية مثل حقول المؤلف وحقوق الناشر بلغت نسبة التوافق (83.50%)، تدريب المستفيدين للوصول إلى المعلومات بأنفسهم وتحديد الصحيح بلغت نسبة التوافق (76.50%)

2- دور الجمعيات في دعم ثقافة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

لقد تناول المحور الثاني عناصر الثقافة المعلوماتية تناولت:" دور جمعيات في دعم ثقافة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات"،شملت 3عناصر فرعية وحصل كلاً من عقد دورات تدريبية وورش عمل لتدريب الأعضاء على استخدام أحدث وسائل التكنولوجيا لاستخدامها في أداء أعمالهم المختلفة بلغت نسبة التوافق (85.80%)، استخدام الحاسوب والقدرة على التحكم الجيد في العتاد والبرمجيات بالتطبيق والممارسة العلمية بلغت نسبة التوافق (78.80%)، استخدام شبكات الإتصال بالتطبيق والممارسة العملية بلغت نسبة التوافق (78.80%).

3-دور الجمعيات في دعم الثقافة الإلكترونية والرقمية

لقد تناول لمحور الثاني عناصر الثقافة المعلوماتية تناولت:"دور الجمعيات في دعم الثقافة الإلكترونية والرقمية" شملت على 5 عناصر فرعية وحصل كلاً من توعية أعضائها بالثقافة الرقمية وأدواتها الحديثة بلغت نسبة التوافق (85.80%)، تعليم أعضائها كيفية البحث في قواعد المعلومات

العالمية(80%)، توثيق مصادر المعلومات الإلكترونية بلغت نسبة التوافق (70.60%)، تدريب المستفيدين على عملية استرجاع المعلومات ومعالجتها بأشكالها المختلفة بلغت نسبة التوافق (78.80%)، دعم مجتمع المستفيدين لدى مكتباتهم في كيفية التعامل مع البيئة الرقمية والالكترونية بشكل فعال بلغت نسبة التوافق (85.80%).

4- دور الجمعيات في دعم الثقافة البجثية

لقد تناول المحور الثاني عناصر الثقافة المعلوماتية تناولت: "دور الجمعيات في دعم الثقافة البحثية" شملت على 6عناصر فرعية حصل كلاً من التدريب على صياغة استراتيجيات البحث بشكل سليم للوصول للمعلومات بشكل جيد وسريع بلغت نسبة التوافق (78.80%)، استرجاع المعلومات ومعالجتها بأشكال مختلفة بلغت نسبة التوافق (74%)، اختيار وتحديد مصادر المعلومات المفيدة التي تخدم البحث (التقليدية و الالكترونية) وتساهم على انتقاء المعلومات التي يحتاجها الباحث وبلغت نسبة التوافق (70.60%)، التعرف بالوسائل الحديثة للحصول على المعلومات بلغت نسبة التوافق (78.80%)، نشر ما هو جديد في مجال البحث العلمي بلغت نسبة التوافق (78.80%)، البحث عن المعلومات التي تخدم أبحاثهم بشكل مستقل بلغت نسبة التوافق (68%).

ثالثاً: عناصر التخطيط المقترحة لنشر الثقافة المعلوماتية.

تناولت عناصر التخطيط المقترح لنشر الثقافة المعلوماتية " ولقد شملت على 17 عنصر فرعي وحصل كلاً من وضع خطة استراتيجية لها رؤية وأهداف معلنة للثقافة المعلوماتية بلغت نسبة التوافق (83.5.%)، توفير خدمة التعليم والتدريب عن بعد بأحدث الوسائل التعليمية للتغلب على المسافات لنشر الثقافة المعلوماتية بلغت نسبة التوافق (82%)، إقامة شراكات عربية وتعاون بين الهيئات والمؤسسات المهتمة بنشر الثقافة بلغت نسبة التوافق (77.6%)، تشجيع الترويج النشط لبرنامج الثقافة المعلوماتية بلغت نسبة التوافق (80%)، توسيع نطاق التدريب الالكتروني عبر الانترنت بلغت نسبة التوافق (82%)، تقديم إطار قوي للبرنامج والعمل على أن يكون البرنامج تكرارياً يتناسب مع التطورات المستقبلية بلغت نسبة التوافق (78.8%)،تعزيز مهارات نشر الثقافة المعلوماتية بلغت نسبة التوافق (80%)، تعزيز خدمات الدعم وخدمات استشارية بشأن جميع جوانب الثقافة المعلوماتية بلغت نسبة التوافق (82%)، اعتبار أن التكنولوجيا والأدوات المستخدمة عاملاً متمماً للعمل بلغت نسبة

التوافق (76.5%)، التركيز على أسلوب الفريق لتقديم برنامج متكامل للثقافة المعلوماتية بلغت نسبة التوافق (81%)، تقيم مقرر لدراسة الثقافة المعلوماتية لطلاب المكتبات والمعلومات بالجامعات بلغت نسبة التوافق (75%)، عمل دبلوم مهني في الثقافة المعلوماتية للعاملين بالمكتبات من غير المتخصصين بلغت نسبة التوافق (68%)، استخدام كافة وسائل الدعاية والإعلان لنشر الثقافة المعلوماتية بلغت نسبة التوافق (82%)، إعداد اختبار قبلي يتم من خلالة التطبيق القبلي لأدوات البحث (بطاقات الملاحظة، الاختبار التحصيلي، ومقياس الوعي المعلوماتي) قبل بدء البرنامج التدريبي بلغة نسبة التوافق (78.8%)، إعداد اختبار تكويني يتم من خلال تقديم مجموعة من الأسئلة الموضوعية أثناء دراسة محتوي البرنامج ، ويتبع بالتغذية الراجعة لمتابعة أداء المتدربين في البرنامج عبر الويب، وكذلك الأسئلة في نهاية كل نشاط من التدريب والتي تقيس مدي تقدم المتدرب في إنجاز مهام البرنامج بلغة نسبة التوافق (8.78%)،إعداد اختبار بعدي تتم من خلاله التطبيق أو مجموعة من الأسئلة في نهاية كل نشاط من التدريب تقيس مدى استفادة واكتساب المتدرب الثقافة المعلوماتية بلغة نسبة التوافق (78.8 %)، وضع اختبار قبول في وظائف المكتبات والمعلومات في الثقافة المعلوماتية نسبة التوافق (70.6%).

و- التحليل النوعي لبيانات الجولة الأولى:

طرح الخبراء بإنتهاء الجولة الأولى مجموعة من المساهمات والتي ساعدت على تحسين وإثراء المقترحات الخاصة بالبرنامج التدريبي المقترح لنشر الثقافة المعلوماتية من خلال تعديل وحذف وإضافة سواء كان على مستوى العناصر الفرعية للبرنامج وعملت الباحثة على تحليل هذه وتمثلت المساهمات النوعية للخبراء بالجولة الأولى بإضافة المقترحات التالية:

- إعداد دليل إرشادي للثقافة المعلوماتية .
- تقديم شهادة خاصة باجتياز برامج الثقافة المعلوماتية.
- عمل يوم للثقافة المعلوماتية بالتعاون مع المؤسسات المختلفة .
- إعداد مدربي الثقافة المعلوماتية .

٢/٢/٣- الجولة الثانية من جولات دلفي:

الهدف الأساسي من الجولة الثانية هو جمع المزيد من المعلومات وتوضيح طبيعة توجهات الآراء المتوافقة والمعاكسة، وجمع المزيد من المعلومات حول القضايا الفرعية المرتبطة بمكونات وفقرات البرنامج الرئيسة، وهي أشبه ما

تكون باستكمال حلقة نقاش بدأت فى الجولة الأولى بين مجموعة خبراء التوافق ومجموعة خبراء عدم التوافق، غير أن الاتصال يتم بين المجموعتين بشكل غير مباشر حيث يجهل كل منهم الهوية الحقيقية للأخر. ولتحقيق التغذية المرتدة لاستجابات الخبراء، تم إعطاء الخبراء صورة عن نسب التوافق لكل فقرة من فقرات الاستبانه وفقاً لاستجابات الخبراء فى الجولة الأولى ، وطلب وضع أرائهم وملاحظاتهم إذا بعد ذلك يتم ضبط تلك المعطيات والمساهمات، وإجراء تحليل مبدئي لمكونات البرنامج التدريبي المقترح تمهيداً للجولة التالية.

أ- تحليل لمعطيات الجولة الثانية من جولات دلفي:

شارك في هذة الجولة الثانية من جولات دلفي (١٢) خبيراً من أصل١٧ خبيراً تم دعوتهم إلى المشاركة في الجولة الثانية وتم إرسال الاستبانه لهم، وذلك بنسبة مشاركة ٧٠% . ولقد تم حذف عنصر فرعي من عناصر مقترحات البرنامج بالجولة الأولى واضافة ٤عناصر مقترحة من الخبراء. ولقد هدفت الجولة الثانية إلى استطلاع آراء الخبراء المشاركين حول ترتيب العناصر، وتهدف لوضع برنامج لما يجب أن تقوم به جمعيات المكتبات والمعلومات لدعم الثقافة المعلوماتية لدى أعضائها من الأختصاصيين والمهنيين ورتبت هذه الجولة بناء على إجابة الخبراء للجولة الأولى، وبناء على إجابات الجولة الثانية سوف يتبقى لنا الجولة الثالثة، والتي بها يتم وضع التخطيط للدور التي يجب أن تقوم به الجمعيات المهنية، من ورش العمل، والدورات التدريبية التي سيتم تصميمها، الجدول التالي يوضح تفاصيل العناصر وفقاً للمحاور الرئيسية للبرنامج التدريبي المقترح.

جدول ٦ المحاور الرئيسية والعناصر الفرعية والتي اشتمل عليها البرنامج بالجولة الثانية

م	المحاورالرئيسية التي اشتملت عليها الاستبانه.	العناصر الفرعية
1	دور جمعيات المكتبات العلمية والمهنية.	٧ عناصر فرعية
2	عناصر الثقافة المعلوماتية التي تركز عليها الجمعيات المهنية.	١٩عنصر فرعية
	١-دور الجمعيات في دعم الثقافة المكتبية.	6عناصر فرعية .
	٢-دور الجمعيات في دعم ثقافة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.	3عناصر فرعية .
	3-دور الجمعيات في دعم الثقافة الالكترونية	5 عناصر فرعية.

	والرقمية.	
	4-دور الجمعيات في دعم الثقافة البحثية.	٥عناصر فرعية .
3	عناصر التخطيط المقترحة لنشر الثقافة المعلوماتية .	١٦عناصر فرعية
٤	اضافات الخبراء وارائهم.	٤عناصر فرعية
	الإجمالى	٤٦عنصرفرعية

ب- <u>التحليل الكمي لبيانات الجولة الثانية:</u>

وبتحليل نسبة توافق الخبراء حول العناصر المقترحة للبرنامج التدريبي يتضح ما يلي:

تراوحت نسبة التوافق الجماعي للخبراء حول العناصر الفرعية للبرنامج التدريبي المقترح ما بين ٨١.٦% للحد الأدنى ، بينما بلغ الحد الأعلى للتوافق النسبة النهائية هي ٩٨.٣ %.

جميع العناصر المقترحة (٤٦) عنصر حصلت على نسبة توافق اكثر من ٧٥% ولا يوجد عنصر وأحد حصل على ٧٥% فأقل .

أقل نسبة حصل عليها المقترح" توصي الجمعيات المهنية برامج المكتبات والمعلومات بإعداد دبلوم مهني يشمل الثقافة المعلوماتية والتعريف بأهم المستجدات في المهنة والتخصص" وحصلت على نسبة توافق ٨١.٦%.

اعلى نسبة توافق حصلت عليها خمسة مقترحات وهي كالتالي " نشر الوعي بأهمية وجود مقومات وأساسيات الثقافة المعلوماتية لدى العاملين في المكتبات ومراكز المعلومات سواء كانوا من المتخصصين أو غير المتخصصين" حصل على نسبة ٩٨.٦% " أقسام وبرامج المكتبات والمعلومات التعليمية لإعداد مقرر عن الثقافية المعلوماتية لطلابهم" حصل على نسبة ٩٨.٦% " وضع خطة استراتيجية لهذا البرنامج تشتمل على رؤية ورسالة وأهداف معلنة للثقافة المعلوماتية" حصل على نسبة ٩٨.٦% " توفير خدمة التعليم والتدريب عن بعد بأحدث الوسائل التعليمية للتغلب على المسافات لنشر الثقافة المعلوماتية." حصل على نسبة ٩٨.٦% "تقديم إطار قوي للبرنامج والعمل على أن يكون البرنامج تكرارياً يتناسب مع التطورات المستقبلية" حصل على نسبة ٩٨.٦%.

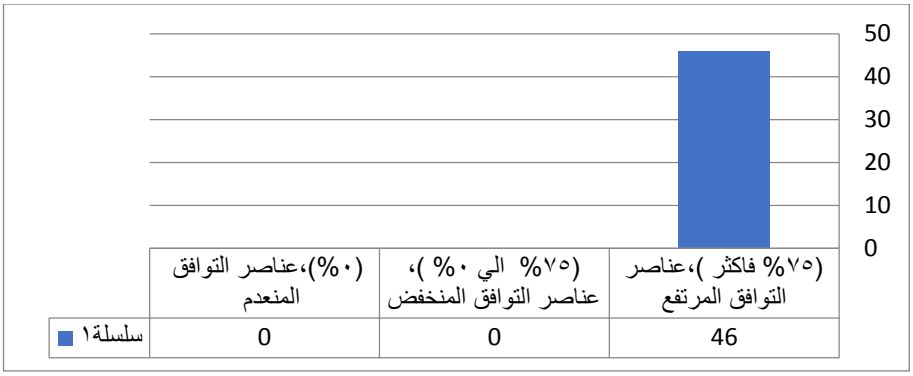

الشكل رقم ٣ عدد العناصر وفقاً لنسبة التوافق بالجولة الثانية

جدول ٧ عناصر التوافق المرتفعه للنموذج المقترحبالجولة الثانية

نسبة التوافق	أعداد العناصر
(75% فاكثر)، عناصر التوافق المرتفع	46 عنصر
(75% إلى 0%)، عناصر التوافق المنخفض	0
(0%)، عناصر التوافق المنعدم	0
الإجمالى	46عنصر

ج- نتائج الجولة الثانية وفقاً لمستويات التوافق:

- وفقاً لمعايير التوافق الجماعي للخبراء التي حددته الدراسة مسبقاً الخاصة بتحديد عناصر التوافق المرتفع والمنخفض والمنعدم، ووفقاً لنتائج التحليل الكمي الخاصة بالجولة الثانية والذي يتضح منة أن أقل نسبة توافق لعنصر فرعي هي ٨١.٦% وهو ما يشير إلى أن جميع عناصر النموذج المقترح تقع جميعها في فئة عناصر التوافق المرتفع(. الأعلى من ٧٥٪) في حين لم تأت عناصر في فئة عناصر التوافق المنخفض أو المنعدم، وهذا بالتأكيد مؤشر إيجابي لنجاح عناصر البرنامج التدريبي المقترح في اكتساب ثقة السادة الخبراء.

د- نسبة توافق الخبراء حول كل عنصر من العناصر المقترحة بالرسم البياني التالي مع التحليل:

أولاً:دور جمعيات المكتبات العلمية والمهنية:

لقد تناول المحور الأول تناولت "دور جمعيات المكتبات العلمية والمهنية "شملت على 7 عناصر فرعية حصل كلاً من: " نشر الوعي بأهمية وجود مقومات وأساسيات الثقافة المعلوماتية لدى العاملين في المكتبات ومراكز

المعلومات سواء كانوا من المتخصصين أو غير المتخصصين"حصلت على نسبة توافق(98.3%) ، و" عمل ورش ودورات تدريبية في الثقافة المعلوماتية وتضعها في أولوياتها التدريبية" حصلت على نسبة توافق (96.6%) ، و" عمل ندوات ولقاءات عن الثقافة المعلوماتية للعاملين في المكتبة من غير المتخصصين"حصلت على نسبة توافق (96.6%)، و"أقسام وبرامج المكتبات والمعلومات التعليمية لإعداد مقرر عن الثقافية المعلوماتية لطلابهم"حصلت على نسبة توافق(98.3%)، و" وضع اختبار معياري لقياس الثقافة المعلوماتية لدى أعضائها وعلى أساس نتيجة هذا الاختبار يتم إعطاء الممتحن شهادة ممارسة خدمات الثقافة المعلوماتية" حصلت على نسبة توافق(88%)، و"نشر الوعي الخاص بالتوجهات الحديثة فما يتعلق بالثقافة المعلوماتية" حصلت على نسبة توافق(95%) و"توصي الجمعيات المهنية برامج المكتبات والمعلومات بإعداد دبلوم مهني يشمل الثقافة المعلوماتية والتعريف بأهم المستجدات في المهنة والتخصص" حصلت على نسبة توافق (81.6%).

ثانياً : عناصر الثقافة المعلوماتية التي تركز عليها الجمعيات المهنية:

1)دور الجمعيات في دعم الثقافة المكتبية.

تناول المحور الثاني وهو عناصر الثقافة المعلوماتية التي تركز عليها الجمعيات المهنية وهي شملت4 محاور فرعية تناول محور رقم (1) دور الجمعيات في دعم الثقافة المكتبية " وشملت 6عناصر فرعية كالتالي " دعم الجمعيات نشر الوعي بأهمية حقوق الملكية الفكرية مثل حقوق المؤلف وحقوق الناشر" وحصلت على نسبة توافق (96.6%) و " قيام الجمعيات المهنية بتدريب أعضائها على كيفية توثيق المعلومات" وحصلت على نسبة توافق (91.6%)و" قيام الجمعيات المهنية بتدريب أعضائها استخدام فهارس المكتبات التقليدية والإلكترونية" وحصلت على نسبة توافق (91.6%) و " قيام الجمعيات المهنية بتدريب أعضائها على كيفية استخدام أدوات المكتبة ومعرفتها مثل استخدام الفهارس بأنواعها المختلفة، فهم نظم التصنيف بالمكتبة، استخدام الكشافات والأدلة الببليوجرافية ونشرات المستخلصات" وحصلت على نسبة توافق (91.6%) و" قيام الجمعيات المهنية بتدريب أعضائها على كيفية استخدام قواعد البيانات والمعلومات المختلفة" وحصلت على نسبة توافق (93%) و" قيام الجمعيات المهنية بتدريب أعضائها للوصول إلى المعلومات بأنفسهم وتحديد الصحيح " وحصلت على نسبة توافق (93%)..

2)دور الجمعيات في دعم ثقافه تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

تناول المحور الثاني وهو عناصر الثقافة المعلوماتية التي تركز عليها الجمعيات المهنية وهي شملت 4 محاور فرعية تناولت محور رقم (2) دور الجمعيات في دعم ثقافة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات " وشملت 3عناصر فرعية كالتالي: " تقوم الجمعيات المهنية بعقد دورات تدريبية وورش عمل لتدريب الأعضاء على استخدام أحدث وسائل التكنولوجيا لاستخدامها في أداء أعمالهم المختلفة" وحصلت على نسبة توافق (95%) و " تقوم الجمعيات بتدريب أعضائها على استخدام الحاسوب والقدرة على التحكم الجيد في العتاد والبرمجيات بالتطبيق والممارسة العملية " وحصلت على نسبة توافق (95%) ، و" تقوم الجمعيات بتدريب أعضائها استخدام شبكات الاتصال بالتطبيق والممارسة العملية." وحصلت على نسبة توافق (96.6%).

3)دور الجمعيات في دعم الثقافة الإلكترونية والرقمية

تناول المحور الثاني وهو عناصر الثقافة المعلوماتية التي تركز عليها الجمعيات المهنية شملت، محاور فرعية تناولت الشكل محور رقم(3) دور الجمعيات في دعم الثقافة الإلكترونية والرقمية "وشملت 5 عناصر فرعية كالتالي: "توعية أعضائها بالثقافة الرقمية وأدواتها الحديثة" وحصلت على نسبة توافق(96.6%) و"تقوم الجمعيات بدعم أعضائها في كيفية التعامل مع البيئة الرقمية والإلكترونية بشكل فعال" وحصلت على نسبة توافق (95%) و"تقوم الجمعيات بتدريب أعضائها على عملية استرجاع المعلومات ومعالجتها بأشكالها المختلفة"وحصلت على نسبة توافق (93%) و"تقوم الجمعيات تعليم أعضائها كيفية البحث في قواعد المعلومات العالمية"وحصلت على نسبة توافق (95%)،و" تقوم الجمعيات بتدريب أعضائها لتوثيق مصادر المعلومات الإلكترونية"وحصلت على نسبة توافق (91.6%).

٤)دور الجمعيات في دعم الثقافة البحثية .

تناول المحور الثاني وهو عناصر الثقافة المعلوماتية التي تركز عليها الجمعيات المهنية وهي شملت 4 محاور فرعية تناولت محور رقم (4) دور الجمعيات في دعم الثقافة البحثية "وشملت 5 عناصر فرعية كالتالي:"قوم الجمعيات بدعم أعضائها لنشر ما هو جديد في مجال البحث العلمي" وحصلت على نسبة توافق (96.6%) و" تقوم الجمعيات بالتدريب لأعضائها على صياغة استراتيجيات البحث بشكل سليم للوصول للمعلومات بشكل جيد وسريع"

وحصلت على نسبة توافق (96.6%)،و"تقوم الجمعيات بتدريب أعضائها على استرجاع المعلومات ومعالجتها بأشكال مختلفة" وحصلت على نسبة توافق (96.6%)،و" تقوم الجمعيات بتعريف أعضائها بالوسائل الحديثة للحصول على المعلومات الصحيحة" حصلت على نسبة توافق (95%)، و"تقوم الجمعيات بدعم أعضائها لاختيار وتحديد مصادر المعلومات المفيدة التي تخدم البحث (التقليدية و الإلكترونية) وتساهم على إنتقاء المعلومات التي يحتاجها الباحث"وحصلت على نسبة توافق (93%).

ثالثا:عناصر التخطيط المقترحة لنشر الثقافة المعلوماتية:

تناول المحور الثالث: عناصر التخطيط المقترحة لنشر الثقافة المعلوماتية" وقد شملت على ١٦عنصر وهي كالتالي:

"" وضع خطة استراتيجية لهذا البرنامج تشتمل على رؤية ورسالة وأهداف معلنة للثقافة المعلوماتية" حصلت على نسبة توافق (98.3%)، و" التركيز على أسلوب الفريق لتقديم برنامج متكامل للثقافة المعلوماتية" حصلت على نسبة توافق (93%) ،" تعزيز مهارات نشر الثقافة المعلوماتية" حصلت على نسبة توافق (95%)، " توفير خدمة التعليم والتدريب عن بعد بأحدث الوسائل التعليمية للتغلب على المسافات لنشر الثقافة المعلوماتية" حصلت على نسبة توافق (98.3%)، "تشجيع الترويج النشط لبرنامج الثقافة المعلوماتية" حصلت على نسبة توافق (95%)، " إقامة شراكات عربية وتعاون بين الهيئات والمؤسسات المهتمة بنشر الثقافة المعلوماتية." حصلت على نسبة توافق (95%)،" تقديم إطار قوي للبرنامج والعمل على أن يكون البرنامج تكرارياً يتناسب مع التطورات المستقبلية"حصلت على نسبة توافق (98.3%)، و" إعداد اختبار قبلي يتم من خلاله التطبيق القبلي لأدوات البحث (بطاقات الملاحظة، الاختبار التحصيلي، ومقياس الوعي المعلوماتي) قبل بدء البرنامج التدريبي" حصلت على نسبة توافق (90%) ،" إعداد اختبار تكويني يتم من خلال تقديم مجموعة من الأسئلة الموضوعية أثناء دراسة محتوي البرنامج، ويتبع بالتغذية الراجعة لمتابعة أداء المتدربين في البرنامج عبر الويب، وكذلك الأسئلة في نهاية كل نشاط من التدريب والتي تقيس مدي تقدم المتدرب في إنجاز مهام البرنامج" حصلت على نسبة توافق (95%)" إعداد اختبار بعدي تتم من خلاله التطبيق أو مجموعة من الأسئلة في نهاية كل نشاط من التدريب تقيس مدى استفادة واكتساب المتدرب الثقافة المعلوماتية" حصلت على نسبة

توافق (٩٥%)،" اعتبار أن التكنولوجيا والأدوات المستخدمة عاملاً متمما للعمل" حصلت على نسبة توافق (٩٥%) ، "تقييم مقرر لدراسة الثقافة المعلوماتية لطلاب المكتبات والمعلومات بالجامعات" حصلت على نسبة توافق(٩٣%)،." استخدم كافة وسائل الدعاية والإعلان لنشر الثقافة المعلوماتية."حصلت على نسبة توافق (٩٣%) ، " وضع اختبار قبول في وظائف المكتبات والمعلومات في الثقافة المعلوماتية" حصلت على نسبة توافق (٩٠%) و " توسيع نطاق التدريب الإلكتروني عبر الإنترنت" حصلت على نسبة توافق (٩٥%) ، تعزيز خدمات الدعم وخدمات استشارية بشأن جميع جوانب الثقافة المعلوماتية" حصلت على نسبة توافق (٩٠%)

رابعا :إضافات الخبراء وأرائهم :

تناول المحور الرابع وهي تشمل المقترحات التي اضافها الخبراء وهي ٤عناصر كالتالي:" إعداد دليل إرشادي للثقافة المعلوماتية" "حصلت على نسبة توافق(٩٥%)، " تقديم شهادة خاصة باجتياز برامج الثقافة المعلوماتية" حصلت على نسبة توافق (٨٨%)، " عمل يوم للثقافة المعلوماتية بالتعاون مع المؤسسات المختلفة" حصلت على نسبة توافق (٩٣%)، " إعداد مدربي الثقافة المعلوماتية." حصلت على نسبة توافق (٩٣%).

ه- التحليل النوعي لبيانات الجولة الثانية

اشتملت ردود الخبراء في نهاية الجولة الثانية على مجموعة من المساهمات والآراء النوعية والتي تمحورت حول الهدف من الجولة نفسها وتمت الإجابة على الاستبانه من عدد (12 خبير) وتم وضع الملاحظات على الأسئلة كلها من عدد (6خبراء)، بينما أجاب عدد (6 خبراء) على الاستبانه بشكل عام أنه"متفق مع أسئلة الاستبانه والأطروحة ويروي أن الترتيب منطقي جدا، ومنهم من يوافقون بشدة على أن تقوم الجمعيات بتدريب المدربين"، مع ذكر ملاحظات لدعم الموضوع.ولم يتم الرد من (4خبراء) اعتذر عن عدم الاجابة و اعتبر أن الاستبانه الثانية هي نفسها الأولى .ومن اهم الملاحظات التي حصلت عليها الاستبانه هي:

– لا بد من التمييز بين المهارة و الثقافة من أجل الإرتقاء بثقافة معية فهناك مهارات معينة يجب إمتلاكها. قد يكون الشخص ماهراً في أداء نشاط أو حركة معينة و لكنه ليس بالضروة أن يكون لديه ثقافة معلوماتية. جمعيات المكتبات و المعلومات هي في الأساس جمعيات مهنية متخصصة في هذا المجال. تسعى هذه

الجمعيات لتنمية قطاع المكتبات ومؤسساتها و ليس للمكتبيين (أفراد). و بالتأكيد فإن تنمية المؤسسات يقتضي ضمن ما يجب القيام به أن تستثمر في العنصر البشري الذي هو أساس التنمية و هدفها. المكتبات كمؤسسات هي من أجل خدمة الآخرين و ليس خدمة العاملين فيها فهم في الأساس أدوات للخدمة و التغيير و التوجيه و التشجيع و القيادة و الإرشاد. إذا كانت قدرات و دوافع العاملين في المكتبات ناقصة أو سلبية فأنها تنعكس على الآخرين من المستفيدين و الزملاء على شكل ردود أفعال و إتجاهات سلبية. تنمية و بناء الثقافة المعلوماتية هو أحد الأنشطة المحورية لجمعيات المكتبات و المعلومات و ذلك من خلال:

١. تشجيع المكتبات و مراكز المعلومات على العمل كمراكز للإشعاع العلمي و الثقافي فعلا لا قولا. الكثير من المكتبات تعلن شعار خدمة المعرفة و العلم و إلخ و لكنها في نفس الوقت تمارس أنشطة و تقوم بأعمال تنفر الناس من إستخدم المكتبة و التعلم الذاتي. من هذه الأعمال الروتين و فتح الأبواب في الأوقات الخطأ و تشغيل أناس غير مؤهلين و نقص في الموارد. كل ذلك يدفع الناس إلى البحث عن المعلومات و المعرفة في أماكن أخرى قد تكون الإنترنت أو غيرها. كل هذا يقلل من مستوى الثقة فيما يقوله أمين المكتبة أو ما يقوم بالإرشاد لعمله بما في ذلك محو الأمية المعلوماتية. كيف يمكن لإنسان ناقص المعرفة و قليل الموارد و قليل التجربة أن يرشد الآخرين أو أن يقبل الآخرون ما يقوله

٢. تطوير هيكلية(template) يمكن اعتمادها في المكتبات من أجل محو الأمية المعلوماتية. كل فرد و كل مكتبة و كل جمهور هو مختلف عن الآخر و لا يجوز تقديم حل جاهز للجميع و كما يقولوا بالإنجليزي لا يجوز إعتماد "حجم وأحد يناسب الجميع.one size fits all " مثل هذه الهيكلية يمكن تصميمها و توزيعها على المكتبات بحيث تتضمن طريقة جمع و تحليل البيانات عن الجمهور المستهدف و مكان لسرد الموارد المناسبة و الإجراءات التي يمكن إتخاذها و المتخصصين الذين يمكن الاعتماد عليهم و الأماكن و الأنشطة التي يجب أن يتعرفوا عليها. الأمر كله يتعلق بمعرفة الحاجة و تصميم برنامج يناسب هذه الحاجة

٣. تطوير مهارات من يقومون بتسويق المكتبات و قيادة أنشطة محو الأمية المعلوماتية. يرتكز هذا على ما يسمى تدريب المدربين. ليس من الممكن أو المنطقي أن تقوم الجمعية بتدريب كل المكتبيين في البلد و لكن يمكنها تدريب

عدد من الموهوبين و المهتمين ومن ثم يقوموا هؤلاء بتدريب الآخرين Cascading

٤. محو الأمية المعلوماتية هو عمل تسانده و تدعمه المكتبات خاصة في المدارس و الجامعات. تقع المسؤولية على القائمين على التعليم و على المكتبة بشكل تكاملي. لا تستطيع جمعية المكتبات خوض هذه الحرب لوحدها بل يجب أن تكون هناك شراكة معلنة بحيث تقدم الجمعية النموذج في تطوير البرامج و القدرات و من ثم بناء الشراكات مع المؤسسات التعليمية و الأكاديمية لتحقيق الأهداف.

٥. يمكن لجمعية المكتبات إنتاج مادة متعددة الوسائط مثل فيديو يوفر نموذجا لما يجب أن يتضمنه برنامج محو الأمية المعلوماتية و نشر ذلك بأوسائل المتاحة و توزيعه على المكتبات. ليس الغرض من مثل هذا العمل أن يشاهده الجمهور بل الغرض هو للتدريب من أجل إرشاد المكتبات لإنتاج فيديو مشابه يتضمن العناصر المشار اليها

٦. يمكن لجمعية المكتبات تسمية أو إنتداب أشخاص لحضور أو قيادة فاعليات تقوم بها المكتبات من أجل التركيز على أهمية التعلم الذاتي و إستخدام المكتبة و تقديم نماذج عالمية و محلية لأشخاص غير التعلم الذاتي، بإستخدام المكتبة، مسار حياتهم.

٧. رفع قيمة العدالة و المساواة في حق الوصول إلى المعلومات. لعل من أكبر التحديات التي تواجه الناس هو غياب مفهوم العدالة و الحق في الوصول إلى المعلومات. جمعية المكتبات هي المؤسسة الأكثر تأهيلاً لنشر قيم العدالة و أخلاقيات النشر و الوصول إلى المعرفة و هذه كلها من ضمن إعلان حقوق الإنسان. هذه الحقوق من الصعب أن تتبناها مكتبة دون أن تكون مؤسسة أكبر تتبناها و تدافع عنها و ليس هناك أفضل من جمعية المكتبات.

٨. في اجتماع الجمعية العامة للام المتحدة عام ٢٠١٥ تم تبني أهداف التنمية المستدامة. هذه الأهداف تسعى من خلال العلم و المعرفة تحقيق الرفاهية و السماواة و الحياة الكريمة للجميع. هذه الأهداف متكاملة و لكن لا يوجد بها هدف محدد يمكن قياسه على المكتبات و المعلومات. جمعية المكتبات هي الؤسسة الوحيدة القادرة على عمل ذلك من خلال تمكين الأفراد و محو الأمية المعلوماتية ليكون كل فرد منتج و مستخدم لموارد المعلومات.

٣/٢/٣-الجولة الثالثة من جولات دلفي :

تهدف الجولة الثالثة إلى استطلاع آراء الخبراء حول البرنامج التدريبي المقترح لنشر الثقافة المعلوماتية، وبعد تأكيد آراء الخبراء على أهمية إقامة تدريب للثقافة المعلوماتية، وعرض مقترحاتهم حول ذلك واستخدام ارائهم التي تم الحصول عليها من خلال جولات دلفي في تصميم الهيكل النهائى للبرنامج التدريبي للثقافة المعلوماتية. فالجولة الثالثة هي الجولة الختامية والتي هَدَفت إلى استطلاع آراء الخبراء حول البرنامج التدريبي المقترح لنشر الثقافة المعلوماتية، وذلك بعد التعديلات التي أُدخِلت على مقترحات البرنامج التدريبي في الجولة الثانية وفقاً لتوافق الخبراء فعلاقة الجولة الثالثة بماقبلها من جولات والتي هي بمثابة محصلة لنتائجها، كما يوضح علاقة هذه الجولة بالمرحلة التالية وهي مرحلة الخروج ببرنامج تدريبي نهائي وهي أخر مرحلة في نطاق هذه البحث .

أ- التحليل لمعطيات الجولة الثانية من جولات دلفي :

شارك في الجولة الاخيرة عدد(١٧) خبيرا التي اشتملت عليها فئات خبراء دلفي،ويتضمن التحليل الكمي لمعطيات هذة الجولة بيان نسب التوافق الجماعي حول فرضيات وفقرات اسئلة الاستبانه، التي شارك في الاجابة عنها عدد(17)خبير، ونسبة التوافق الجماعي عامه بالنسبة لهذة الجولة. ويوضح الجدول رقم(13) نسب التوافق الجماعي التي حصلت عليها كل فرضية من فرضيات الاستبأنه في هذه الجولة. علماً بان الاستبانه بلغ بها عدد التساؤلات في هذه الجولة (11) أسئلة تدور حول البرنامج التدريبي المقترح لنشر الثقافة المعلوماتية، وقسمته إلى خمسة أجزاء، الجزء الأول منها يدور حول" رؤية البرنامج"، والجزء الثاني منها يدور حول "رسالة البرنامج" تحتوي على 3 عناصر فرعية، الجزء الثالث يدور حول "أهداف البرنامج " ويحتوي على 5 عناصر فرعية، الجزء الرابع يدور حول "الفئة المستهدفة"، الجزء الخامس يدور حول "آراء الخبراء في البرنامج التدريبي المقترح لنشر الثقافة المعلوماتية ."

الجدول التالي يوضح عدد المحاور الرئيسية والعناصر الفرعية التي اشتملت عليها الجولة الثالثة.

جدول ٨ المحاور الرئيسية التي اشتملت عليها الاستبانة

م	المحاور الرئيسية التي اشتملت عليها الاستبأنه	العناصر الفرعية
1	رؤية البرنامج	1عنصر فرعي
2	رسالة البرنامج	3 عناصر فرعية
3	أهداف البرنامج	5عناصر فرعية
4	الفئة المستهدفة	1عنصر فرعي
5	آراء الخبراء في البرنامج التدريبي المقترح لنشر الثقافة المعلوماتية	1عنصر فرعي
	الإجمالى	١١ عنصر فرعي

ب- التحليل الكمي لبيانات الجولة الثانية:

ويقصد بالتحليل الكمي تحديد نسب التوافق بين الخبراء حول العناصر المقترحة للبرنامج التدريبي، ويوضح النسب التي حصل عليها كل عنصر التي طرجتها الباحثة على الخبراء ما يلي:

❖ نسبة التوافق حول العناصر المقترحة: جاءت أهم نتائج التحليل الكمي لنسب التوافق حول العناصر المقترحة متمثلة في النقاط التالية :

١. تراوحت نسبة التوافق الجماعي للخبراء في العناصر المقترحة مابين 85.8% للحد الأدني و 88% للحد الأقصي.

٢. لايوجد أي عنصر حاصل على نسبة اقل من 75% .

❖ العناصر التي حصلت على أعلى نسبة توافق هي التي بلغت نسبة 88% وهي " رؤية البرنامج "، أحد رسائل البرنامج " وهي " الاهتمام برفع مستوى أخصائي المكتبات والمعلومات ليكون قادر على توصيل ونشر الثقافة المعلوماتية بالمجتمع المحيط به، وتطوير مهارات التعلم الذاتي/التعلم المستمر"، الهدف الأول والرابع من أهداف البرنامج وهو" أن تصبح جمعيات المكتبات والمعلومات منارة فكرية ومحفزة لنشر الثقافة المعلوماتية بين مجتمع أخصائي المكتبات الراغب في امتلاك مهارات الثقافة المعلوماتية من خلال البرنامج ليصبح حقاً وواجباً على كل فرد من أفراد المجتمع . فالثقافة المعلوماتية هي الأساس للتعلم مدى الحياة. ونحن في حاجة ماسة إليها الآن للتقدم والرقي ومسابقة المجتمعات المتطورة." و"المساهمة في خدمة المجتمع برفع مستوى أخصائي المكتبات والمعلومات لمواكبة التطورات الحديثة لتلبية متطلبات

المجتمع المحيط، ليكونوا قادرين على توصيل ونشر الثقافة المعلوماتية بالمجتمع المحيط به الذي يخدمه سواء داخل القطاع العام أو الخاص ليجعل المجتمع مثقفا معلوماتيا"

نسب تكرار نتائج الجولة الثالثة: كما ذكرت الدراسة سالفاً أنه وحتي يتم التسهيل على المحكمين في إبداء آراءهم تم وضع خيارات (أوافق بشدة– أوافق– محايد- غير موافق– غير موافق بشدة).لكل عنصر من عناصر البرنامج التدريبي المقترح، والشكل البياني التالي يوضح مقارنة بين مدى التكرار لكل خيار من الخيارات السابقة، حيث نلاحظ تصدر اختيار" أوافق بشدة "بعدد مرات تكرار بلغ (85) مرة مسجلة بذلك نسبة 100% ثم " أوافق " بعدد مرات تكرار بلغ (85)مرة مسجلة بذلك نسبة 100% ثم " محايد" بعدد مرات تكرار بلغ (15) مرة مسجلة بذلك نسبة 17.64% ثم "غير موافق" يعدد مرات تكرار بلغ (2) مرة مسجلة بذلك نسبة 2.35% ثم "غير موافق بشدة " بعدد مرات تكرار بلغ (0)مرة مسجلة بذلك نسبة 0%.

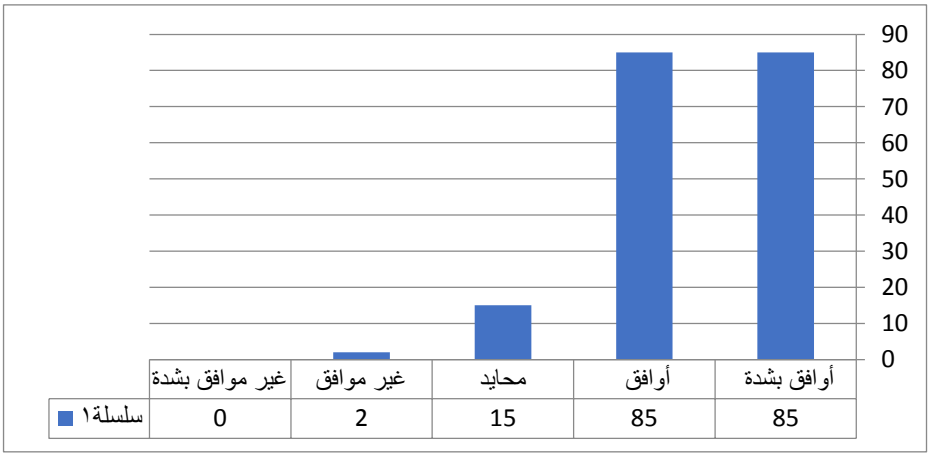

الشكل رقم ٤ نسبة تكرار نتائج الجولة الثالثة

ج- <u>نتائج الجولة الثالثة وفقاً لمستوى التوافق:</u>

وفقاً لمعايير التوافق الجماعي للخبراء التي حددته الدراسة مسبقاً الخاصة بتحديد عناصر التوافق المرتفع والمنخفض والمنعدم، يكن توضيح نتائج الجولة الثالثة ضمن مستويات التوافق الثلاثة كما بالشكل التالي:

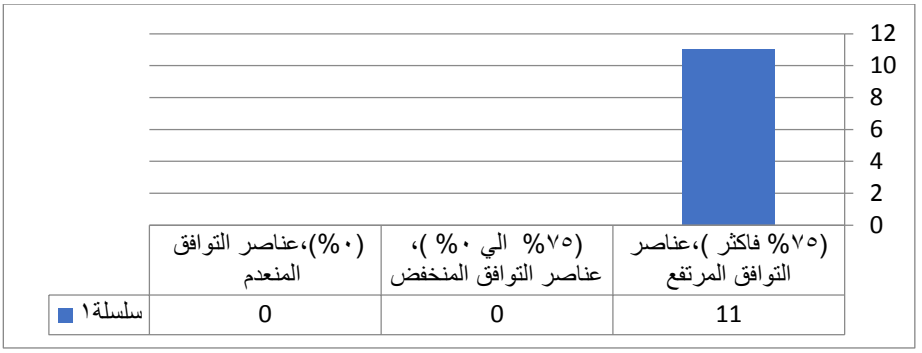

الشكل رقم ٥ نتائج الجولة وفقاً لمستوى التوافق.

يتبين الفرق الكبير بين عناصر التوافق المرتفع وعناصر التوافق المنخفض، في حين لم تسجل أي عناصر ذات التوافق المنعدم، ولم يسجل أي عناصر ذات التوافق المنخفض كما نلاحظ أن جميع العناصر (11 عنصر) ذات التوافق المرتفع.

الجدول التالي يوضح أعداد عناصر التوافق للبرنامج التدريبي المقترح بالجولة الثالثة.

جدول ٩ أعداد عناصر التوافق المرتفعه للبرنامج التدريبي بالجولة الثالثة

نسبة التوافق	أعداد العناصر
(75% فاكثر)،عناصر التوافق المرتفع	11 عنصر
(75% إلى 0%)، عناصر التوافق المنخفض	0
(0%)،عناصر التوافق المنعدم	0
الإجمالى	11عنصر

يتضح من الجدول السابق أن عدد العناصر ذات التوافق المرتفع جداً من 75% فأكثر بلغ عددها 11 عنصر وتري الباحثة أنها شملت جميع عناصر الجولة الثالثة وهو يشير إلى توافق الخبراء في الجولة الثالثة على البرنامج التدريبي المقترح وهو يعد داعماً كبيرا للبرنامج التدريبي المقترح.

ح- نسب توافق الخبراء على كل عنصر من العناصر المقترحة بالجولة الثالثة بالرسم البياني التالي مع التحليل:

1-رؤية البرنامج :

لقد تناول المحور الأول "رؤية البرنامج" وهي "الوصول بمجتمع المكتبيين لدرجة عالية من الثقافة المعلوماتية، امتلاك مهارات وقدرات عالية قادر على مواكبة التطورات الحالية والمستقبلية ولديه مهارات وقدرات تساعدهم

في نشر الثقافة المعلوماتية بالمجتمع المحيط، والوصول بمجتمع لديه ثقافة معلوماتية قادر ذاتياً على الوصول للمعلومات فهو تعلم كيف يتعلم" بلغت نسبة التوافق (٨٨%)

٢-رسالة البرنامج:

لقد تناول المحور الثاني " رسالة البرنامج " وهي "

١- "الاهتمام بنشر الثقافة المعلوماتية من خلال جمعيات المكتبات والمعلومات العلمية والمهنية بالمشاركة مع مؤسسات المعلومات الأخرى ليصبح العضو بالجمعية مثقفاً معلوماتياً " وحصلت على نسبة توافق (85.80%)

٢- " الاهتمام برفع مستوى أخصائي المكتبات والمعلومات ليكون قادر على توصيل ونشر الثقافة المعلوماتية بالمجتمع المحيط به، وتطوير مهارات التعلم الذاتي/التعلم المستمر" وحصلت على نسبة توافق (88%)

٣- " إيجاد تعاون وشراكة بين جمعيات المكتبات العربية ومؤسسات المعلوماتية المهتمة بالثقافة المعلوماتية .لدعم نشر الثقافة المعلوماتية على مساحة وقطاع أكبر وأوسع، ومعالجة مشكلة الزمان والمكان والمعوقات والتحديات التي تواجه أخصائي المكتبات الراغبين في التدريب والتطوير". وحصلت على نسبة توافق (85.80%) .

3-أهداف البرنامج :

لقد تناولت المحور الثالث " أهداف البرنامج وشمل ٥ عناصر كالتالي ١-" أن تصبح جمعيات المكتبات والمعلومات منارة فكرية ومحفزة لنشر الثقافة المعلوماتية بين مجتمع أخصائي المكتبات الراغب في امتلاك مهارات الثقافة المعلوماتية من خلال البرنامج ليصبح حقاً وواجباً على كل فرد من أفراد المجتمع .ف الثقافة المعلوماتية هي الأساس للتعلم مدى الحياة. ونحن في حاجة ماسة اليها الآن للتقدم والرقي ومسابقه المجتمعات المتطورة." وحصلت على نسبة توافق (٨٨%) ، ٢-إقامة شراكة وتعاون بين الهيئات والمؤسسات المهتمة بنشر الثقافةوتشجيع الترويج النشط لبرنامج الثقافة المعلوماتية" وحصلت على نسبة توافق (87%) ، 3-نشر الثقافة المعلوماتية بمستوياتها (الثقافة المكتبية -ثقافة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات- الثقافة الإلكترونية والرقمية – الثقافة البحثية -ثقافة التنمية المستدامة -ثقافة خطي الأزمات الحالية والمستقبلية) بين مجتمع المكتبيين" وحصلات على نسبة توافق (87%) ،4- المساهمة في خدمة المجتمع برفع مستوى اخصائي المكتبات والمعلومات

لمواكبة التطورات الحديثة لتلبية متطلبات المجتمع المحيط، ليكونوا قادرين على توصيل ونشر الثقافة المعلوماتية بالمجتمع المحيط به الذي يخدمه سواء داخل القطاع العام أو الخاص ليجعل المجتمع مثقفاً معلوماتياً" حصلت على نسبة توافق (88%)، 5- تطوير مهارات التعلم الذاتي والتعليم المستمر" حصلت على نسبة توافق (87%)..

4-الفئة المستهدفة:

لقد تناول المحور الرابع " الفئة المستهدفة " وهو "يستهدف هذا البرنامج أخصائي المكتبات ممن لديهم القدرة على التعامل مع المنصات التعليمية التدريبية وتطبيقات الويب المختلفة، وإجراء التواصل الاجتماعي والمحادثات الصوتية والمرئية عبر شبكات الويب، كما أن لديهم القدرة على تحميل المستندات بصيغها المختلفة والصور الثابتة والمتحركة، وكذلك رفع وتحميل لقطات الفيديو عبر موقع أو تطبيق اليوتيوب" وحصلت على نسبة توافق (85.80%)

٥-آراء الخبراء بالبرنامج التدريبي المقترح لنشر الثقافة المعلوماتية:

لقد تناول آراء الخبراء في البرنامج التدريبي المقترح لنشر الثقافة المعلوماتية" حصلت على نسبة توافق (85.80%) .وقبل الدخول في تحليل البيانات الخاصة بالجولة الثالثة هناك بعض النقاط الرئيسية التي يجب إبرازها وهي كالتالي:

١- نسبة مشاركة الخبراء في هذه الجولة ١٠٠%، حيث شارك جميع الخبراء الذين تمت دعوتهم للإجابة على الاستبأنه وعددهم ١٧ خبراً.

٢- الهدف الرئيسي لهذه الجولة كان استطلاع آراء الخبراء المشاركين في البرنامج التدريبي المقترح لنشر الثقافة المعلوماتية، وهو يشمل (رؤية البرنامج – رسالة البرنامج – أهداف البرنامج – الفئة المستهدفة – جدول منظم لهيكل البرنامج التدريبي المقترح لنشر الثقافة المعلوماتية يشمل " مقدمة في الثقافة المعلوماتية، الثقافة المكتبية، ثقافة تكنولوجيا المعلومات والاتصال، الثقافة الإلكترونية والرقمية، الثقافة البحثية، ثقافة التنمية المستدامة، ثقافة تخطي الأزمات والكوارث الحالية والمستقبلية") ومعرفة آرائهم في الشكل النهائي الذي سيخرج فيه البرنامج التدريبي، وتعريفهم ببعض المصادر التي يمكن الاعتماد عليها في إعداد محتوي البرنامج التدريبي وتقديمة.

هـ- التحليل النوعي لبيانات الجولة الثالثة:

لقد تم الإجابة على الجولة الثالثة من (١٧) خبير، بالنسبة للملاحظات حول البرنامج التدريبي:

- **لقد تمت الموافق على البرنامج وذكروا أنه شامل وجيد لو وجد بيئة للتطبيق.وان البرنامج جيد ومفصل تفصيلاً دقيقاً، وان الهيكل ممتاز ووافي فقط الفترة الزمنية غير كافية لبعض الدورات مثل دورة الثقافة المكتبية وثقافة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.**
- **وأنه من الممتاز أنكم أشرتم على أهداف التنمية المستدامة و كنت أود لو أن هذا الموضوع تم التركيز علىه بشكل أكثر و أعمق لأ اهداف التنمية المستدامة بها الكثير من أهداف و مفردات التركيز على الإعتماد على البيانات و المعلومات و المعرفة و العلم لتحقيقها. كذلك فإن كون هذه الأهداف متكاملة كما هي المعلومات فإن التركيز عليها واجب لأن العديد ممن يعملون في القطاع ليس لديهم فكرة بأهميتها. التركيز عليها يعني رفع قيمة المعلومات في التخطيط وأخذ القرارات و التنفيذ و هذا هو ما تسعى إليه المكتبات.**
- **أقترح أحد الخبراء الأعتماد على دليل التنمية المستدامة الذي اصدرتة الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف في رقم (٦) التنمية المستدامة .**
- **اعجبي الخبراء بأحد النقاط المقترحة بالبرنامج (ثقافة تخطي الأزمات والكوارث الحالية والمستقبلية) وضرورة تقديم مجموعة من الخيارات للمستفيدين يمكن الوصول اليها بسهولة للحصول على فرص تطوير احترافي مجانية عبر الإنترنت لمساعدتة في بناء مهاراتة أثناء الكوارث ، والأزمات مثال جائحة فيروس كوفيد -١٩، مثل إتاحة الوصول إلى مواقع قواعد البيانات المجانية التي تشتمل على كتب ورسائل جامعية وبحوث علمية منشورة في الدوريات العلمية وإتاحة الوصول إلى المواقع الحصائية المعتمدة والرسمية، والإعلان عنها عبر كافة وسائل التواصل مع المستفيدين.**
- **اقترح أحد الخبراء أهداف البرنامج وهي أهداف البرنامج : ١-تحسين جودة مهنة المكتبات ٢-تعزيز العمل المكتبي ٣-نشر ثقافة الاعتراف بطبيعه المهنة داخل المجتمع ٤-الاهتمام بالمعيار الأخلاقي للعاملين. .**

نتائج البحث:

لقد جاءات أهم النتائج التي حصلت عليها الباحثة من خلال البحث واستطلاع آراء الخبراء ما يدعم مقترحاتها لإعداد برنامج تدريبي لنشر الثقافة المعلوماتية كالتالي :

١-ثورة المعلومات التي تفرض نفسها في الوقت الحالي تتطلب ما هو اكثر من وعي أحادي والمطلوب وعي متعدد ، دفعنا ذلك لتفصيل مستويات الثقافة المعلوماتية لست مستويات مهمة جداً في مجال المكتبات والمعلومات آثارت اهتماماً متزايد الفترات الأخيرة ، فخرجت الدراسة بست مستويات للثقافة المعلوماتية وهي الثقافة المكتبية ، ثقافة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والثقافة الإلكترونية والرقمية،الثقافة البحثية ، ثقافة التنمية المستدامه ٢٠٣٠،ثقافة تخطي الازمات والكوارث الحاليه والمستقبلية .

٢- تختلف جمعيات المكتبات والمعلومات المهنية محل الدراسة فيما تقدمة لنشر الثقافة المعلوماتية لدي أخصائي المكتبات والمعلومات من انشطة، فكلا منهم يعمل علي حدي بأفكارها وطرقه وأساليب مختلفة لتقديم الثقافة المعلوماتية .

٣- اتفق الخبراء من خلال الثلاث جولات لدلفي علي مقترح الباحثة حول برنامج تدريبي لنشر الثقافة المعلوماتية ، واشار الخبراء علي ان البرنامج التدريبي المقترح شامل ، مفصل تفصيلاً دقيقاً، الهيكل الخاص بالبرنامج ممتاز ووافي .

٤-الخروج بحقيبة تدريبية لبرنامج الثقافة المعلوماتية جاهزة للتطبيق من قبل جمعيات المكتبات والمعلومات.

٥- الاتفاق علي ضرورة إقامة شراكات عربية وتعاونية بين الهيئات والمؤسسات المهمة لنشر الثقافة المعلوماتية ولاستفادة من كل الخبرات التاحه محليا وعربيا وعالميا لتطبيق برنامج الثقافة المعلوماتية .

توصيات البحث :

وقد خرجت الدراسه بعدد من التوصيات والمقترحات العامية من أهمها:

١-توصي مؤسسات المعلومات العربية وبالأخص جمعيات المكتبات والمعلومات بتبني تطبيق وتنفيذ البرنامج التدريبي المقترح من الباحثة بالدراسة لنشر الثقافة المعلوماتية وبناء علي نتائج آراء خبراء دلفي علي البرنامج ومدي صلاحيته للتطبيق .

٢-ضرورة إقامة شراكات عربية وتعاون بين جمعيات المكتبات والهيئات والمؤسسات المهتمة لنشر الثقافة المعلوماتية والاستفادة من كل الخبرات المتاحة محليا وعربيا وعالميا.

٣-ضرورة اختيار فريق التدريب على أعلي درجة من الخبرة والكفاءة من مختلف الدول العربية والأجنبية للمشاركة في تنفيذ البرنامج التدريبي المقترح لنشر الثقافة المعلوماتية، ولاكساب المتدربين خبرات المدربين التي مروا بها .

٤-ضرورة تقييم البرنامج التدريبي المقدم لنشر الثقافة المعلوماتية ومراجعتة بصفة مستمرة وإجراء التعديلات المستمرة لمواكبة ما هو جديد .

٥-توصي جمعيات المكتبات والمعلومات بالإهتمام أكثر برفع مستوي إخصائي المكتبات والمعلومات لمواكبة التطورات الحديثة لتلبية متطلبات المجتمع المحيط ، ليكونوا قادرين على توصيل الثقافة المعلوماتية بالمجتمع المحيط به الذي يخدمه سواء داخل القطاع العام أم الخاص ليجعل المجتمع والمستفيد النهائي مثقفا معلوماتيا..

قائمة المرجع

١. الجهني، محمد فالح(٢٠٠٩) " تطبيق افتراضي لأسلوب دلفاي في الدراسات المستقبلية: الخريج العربي المرغوب...أستكشافاً واستهدافاً " مجلة المعرفة ،ع١ متاح من خلال الرابط :
http://www.almarefh.net/show_content_sub.php?CUV=363&SubModel=141&ID=466

٢. بدر، أحمد (١٩٨٨) " مناهج البحث في علم المعلومات والمكتبات " الرياض: دار المريخ للنشر

٣. حسنين، رجب عبد الحميد (٢٠١٤) " إدارة التغيير في المكتبات الأكاديمية: مكتبات جامعه جمييراًانموذجاً" رسالة ماجستير مقدمة لنيل درجة الماجستير في المكتبات والمعلومات، جامعه المنوفية كلية الاداب قسم المكتبات والمعلومات.

٤. محمود،ياسر نبوي (٢٠١٨) "إدارة التميز في المكتبات ودورها في تعزيز الميزة التنافسية: دراسة تحليلية على المكتبات الكاديمية بدولة الإمارات العربية المتحدة "أطروحة دكتوراة بجامعة طنطا.

٥. مصطفي، أميرة أحمد السيد (٢٠٢٠) " قياس جودة خدمات مكتبات جامعه المنوفية بأستخدام مقياس Libqual " رسالة دكتوراة في الاداب تخصص المكتبات والمعلومات، جامعة المنوفية، اشراف أ.د محمد محمد النجار، أ.د ريهام عاصم غنيم